



## ضم الكيان الصهيوني إلى مجلس الأمن!

ذكرت مصادر صهيونية أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى جاهدة لضم تل أبيب إلى مجلس الأمن الدولي، بزعم أن الوقت قد حان (لإنهاء الوضع الذي لا يسمح فيه لدولة واحدة من الأعضاء في الأمم المتحدة، بترشيح نفسها لعضوية مجلس الأمن).

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، العبرية في عددها الصادر في ٩/١٣ عن السفير الأمريكي في تل أبيب اتهامه لمجلس الأمن الدولي بأنه «يتبنى مواقف معادية لـ(إسرائيل)...» داعياً الدول الأعضاء فيه إلى «إجراء حساب مع النفس، وفحص ما إذا كانت الهيئة الدولية تدار بشكل صحيح، وتعكس المواقف الحقيقية للعالم»، مضيفاً أن «حساب نفس كهذا -إذا ما تم- يمكنه أن يؤدي إلى تغيير المواقف التي تجذرت في الأمم المتحدة، بما في ذلك المواضيع المناهضة لـ(إسرائيل) والتي تتكرر كل عام».

## انتقادات لتصريحات شيخ الأزهر المؤيدة للتطبيع

أشارت تصريحات شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي المؤيدة للتطبيع الاقتصادي مع (إسرائيل) استهجاناً برلمانياً في مصر، حيث تقدم النائب الدكتور حمدي حسن، عضو كتلة جماعة الإخوان المسلمين، بسؤال إلى رئيس الوزراء المصري عن تصريحات شيخ الأزهر وتأييده للتطبيع الاقتصادي وتبادل السلع مع (إسرائيل)، استناداً إلى أنها الأرخص. وقال النائب في سؤاله إن شيخ الأزهر وقع في تناقض، مستهجناً تأييده للتطبيع مع (إسرائيل)، ومطالبته في الوقت نفسه بتحرير القدس من أيدي الغاصبين الإسرائيليين، وهو ما يتطلب حشد كل الجهود السياسية والاقتصادية والثقافية إضافة إلى العسكرية لتحرير المسجد الأقصى. وانتقد نواب آخرون قول شيخ الأزهر أن التطبيع مع (إسرائيل) مسألة اقتصادية لا دخل له بها ويُسأل عنها الخبراء الاقتصاديون مستنكرين أيضاً المساواة بين تعاملنا نحن وتعامل الفلسطينيين الواقعيين تحت الاحتلال، وأن تقييم التعامل مع المحتل لمقدساتنا في رأي فضيلته يتم بمقياس المكسب والخسارة لدرهم أو درهمين أرخص أو أغلى.

## السويد لا تمدح الاحتلال انسحابه من غزة

أعربت حكومة الاحتلال الصهيوني عن احتجاجها على تصريح وزيرة الخارجية السويدية الذي اعتبرت فيه أن (إسرائيل) لا تستحق المديح في أعقاب تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة وأجزاء من شمال الضفة الغربية. وعبرت حكومة العدو عن هذا الاحتجاج بإعلان سيلفان شالوم وزير الخارجية عن إلغاء زيارته، التي كانت مقررة للعاصمة السويدية (استوكهولم). وقال شالوم، خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الصهيوني إن إلغاء الزيارة إلى السويد جاء في أعقاب تصريحات أطلقتها نظيرته السويدية بشأن خطة الانسحاب.

## تزايد المهاجرين غير اليهود إلى الكيان الصهيوني



من المعروف منذ سنوات، أن أعداداً كبيرة من اليهود المهاجرين إلى الكيان الصهيوني، خصوصاً من روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق، هم في الواقع ليس يهوداً، ولكن المعطيات التي أعلنتها مصادر في وزارة الداخلية الصهيونية حول عدد المسيحيين من ضمن المهاجرين الجدد إلى الكيان والذين دخلوها بصفتهم يهوداً، بدأ مذهلاً.

ونقلت وسائل إعلام عن مصادر في وزارة الداخلية الصهيونية أن عدد المهاجرين الجدد إلى الدولة العبرية، من غير اليهود، وصل إلى نحو ٢٧٥ ألف مهاجر، ووفقاً لهذه الوسائل الإعلامية فإن هؤلاء ليسوا يهوداً وفقاً للشرعية اليهودية، لأن أمهاتهم لسن يهوديات، ولكن مصادر في كنيسة الروم الأرثوذكس قدرت عدد المسيحيين الذين هاجروا إلى الكيان بنحو ٣٠٠ ألف، في حين قدرت مصادر مسيحية أخرى بأن عددهم يصل إلى ١٥٠ ألفاً. وأدت هذه الأعداد المتزايدة من المسيحيين ببطيركية الروم الأرثوذكس في القدس التي يسيطر عليها رجال الدين اليونان إلى مضاعفة أعداد الرهبان لتقديم خدمات دينية للقادمين الجدد.

وبالنسبة لكثير من رجال الدين اليونان الذين تخوض ضدهم الرعية العربية صراعاً معقداً، فإن عدد المسيحيين الروس الأرثوذكس الذين قدموا إلى الكيان على أنهم يهود، يفوق بكثير عدد المسيحيين الفلسطينيين المنتمين لهذه البطريركية، مما سيقبل التوازنات فيها خلال سنوات.

والعديد من المهاجرين الجدد يخفي هويته الدينية، في حين أن كثيراً منهم لم يكن يأخذ المسألة الدينية على محمل الجد، بينما يعيش آخرون منهم كهو أمم المجتمع، أما في منازلهم، فيعيشون كمسيحيين.

وكان الجيش الصهيوني كشف قبل ستة أشهر عن القبض على جندي من أصل روسي، من أتباع النازيين الجدد، ولدى تفتيش منزله في مستوطنة شمال الضفة الغربية، تم العثور على بيانات وشعارات للنازيين الجدد، وتبين أن والدته أيضاً تحمل نفس الأفكار.